

شرح سنن ابن ماجه

- 3329 - ثم يناوله أصغر من يحضره من الولدان لمناسبة بينهما كما ان هذه أول باكورة فكذا الولد أول باكورة من الإنسان إنجاح .
- 3330 - كلوا البلح بالتمر البلح محرمة بين الخلال والبسر كذا في القاموس والحديث ضعيف قال بن حجر يحيى بن محمد يخطئ كثيرا قال العراقي هذا الحديث معناه ركيك لا يطبق على محاسن الشريعة لأن الشيطان لا يغضب من حياة بن ادم بل من حياته مؤمنا مطيعا ذكره العريزي في شرح جامع الصغير إنجاح 2 قوله .
- 3331 - ان يقرن الرجل الخ قال النووي وهذا النهي متفق عليه حتى يستأذنه فإذا اذنوا فلا بأس واختلفوا في ان هذا النهي على التحريم أو على الكراهة والأدب فنقل القاضي عياض عن أهل الظاهر انه للتحريم وعن غيرهم انه للكراهة والأدب والصواب التفصيل فان كان الطعام مشتركا بينهم فالقران حرام الا برضاهم ويحصل الرضا بتصريحهم به أو بما يقوم مقام التصريح من قرينة حال أو ادلال عليهم كلهم بحيث يعلم يقينا أو ظنا قويا انهم يرضون به ومتى شك في رضاهم فهو حرام وان كان الطعام لغيرهم أو لاحدهم اشترط رضاه وحده فإن قرن بغير رضاه فحرام ويستحب ان يستأذن الأكلين معه ولا يجب ان كان الطعام لنفسه وقد ضيفهم به فلا يحرم عليه القرآن ثم ان كان في الطعام قلة فحسن ان لا يقرن لتساويهم وان كان كثيرا بحيث يفضل عنهم فلا بأس بقرانه لكن الأدب مطلقا التأدب في الأكل وترك الشره الا ان يكون مستعجلا و يريد الإسراع بشغل اخر وقال الخطابي انما كان هذا في زمنهم حين كان الطعام ضيقا فأما اليوم مع اتساع الحال فلا حاجة الى الإذن وليس كما قال بل الصواب ما ذكرنا من التفصيل فإن الاعتبار لعموم اللفظ لا لخصوص السبب لو ثبت السبب كيف وهو غير ثابت انتهى 3 قوله .
- (باب الحوارى الحوارى بضم الحاء وشدة الواو وفتح الراء الدقيق الأبيض وهو لباب الدقيق قلت هو في المعجمة يسمى مبدأ) .
- إنجاح 4 قوله .
- 3335 - هل رأيت النقي أي الخبز الخالي من النخالة وثريناه بتشديد الراء أي عجناه وخبزناه إنجاح 5 قوله .
- 3336 - رديه فيه ثم اعجنه أي روى النخالة في الدقيق ثم اعجنه وهذا من غاية زهده صلى الله عليه وسلم وروى عن قدوة الأولياء خواجه بهاء الدين نقشبند ه انه أمر أهله ان يخبزوا ارغفتهم من دقيق غير منخول فما فعلوا ذلك عدة أيام وجدوا من ذلك الوجع في

بطونهم فما وافقهم فقال Bه ردوا على ما كنتم عليه فانا لا نطبق اتباع السنة على وجه الكمال وقد تركنا الأدب في ذلك حيث قصدنا الاتباع في كل من أموره صلى الله عليه وسلم .
إنجاح 6 قوله .

(باب الرقاق الرقاق الخبز الرقيق الواحد رقاقة ولا يقال رقاقة بالكسر فإذا اجمع قيل رقاق بالكسر كذا في القاموس إنجاح) .
7 - قوله .

3338 - قرية أظنه قال أبينا لعله تصغير ابني وهو كلبني بضم الأول موضع كذا في القاموس قوله من الرقاق الأول أي من الخبزات التي خبزت أولا فإنها الين لاعتدال الحرارة والله أعلم .
إنجاح 8 قوله .

3339 - ولا شاة سميطا قط قال في النهاية أي مشوية واصله ان ينزع صوف الشاة بالماء الحار لتشوى قال الكرمانى هو ان يسمط الشعر أي ينتف من جلده ثم تشوى بجلدها وهذا ما كل المترفين وغيرهم انما كانوا يأخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها ولا يلزم من كونه لم يرشاة مسموطة انه لم يرعضوا مسموطة فإن الاكارع لا تؤكل الا كذلك وقد أكلها وفيه إشارة الى ان المرفق والمسموط كان حاضرا عند أنس حيث قال كلوا انتهى 9 قوله .

3340 - حدثنا عبد الوهاب الخ في الكاشف قلا أبو داود عبد الوهاب يضع الحديث وإسماعيل حديثه عن المدنيين فيه تخليط ومحمد بن طلحة مدني صدوق لا يحتج به وعثمان مجهول زجاجة 1
قوله فشقق النبي صلى الله عليه وسلم الخ الشهيق تردد البكاء في الصدر كذا في القاموس قال الشوكاني رواه بن أبي الدنيا عن بن عباس مرفوعا ولا أصل له قلت وعبد الوهاب بن الضحاك هذا متروك كذبه أبو حاتم ذكره بن حجر إنجاح الحاجة 11 قوله